تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٦١

٨ صفحات | الخميس ١٤ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٤ م tishreen.news.sy

مرسوم

الرئيس الأسد يصدر مَراسيم تشريعية بتعيين محافظين جدد لخمس محافظات

تفاصيل على موقع تشرين

«ثاد» وما بعدها و«نقطة الصفر» التي تعمل لمصلحة المقاومة اللبنانية.. هل يخطط الكيان الإسرائيلي لـ «ردّ ما» في يوم الانتخابات الأميركية أو عشيّتها؟

2

العقدة التي أربكت كل من ادعى الحذاقة.. «الوظيفة العامة» ملف مازال يتصدّر واجهات الاهتمام العام..وهذه رؤية خبراء علّها تضيف شيئاً

أعوام ليست بالقليلة مضت على الصك التشريعي المتعلق بتعديل القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم /٥٠/ لعام ٢٠٠٤، وتعاقبت حكومات، وعقدت اجتماعات ونقاشات وملتقيات ومنتديات في الفنادق الفخمة، وتم استقطاب حشود من الخبراء لإبداء الرأي، وصنف بعض المسؤولين هذا التعديل للقانون بـ«المهم للغاية»، لكن كل ما سبق لم يكن كافياً للخروج بقانون جديد يخدم العامل والقطاع العام، رغم استغراب كثيرين أسباب استغراق التعديل كل هذا الوقت مطلقين تحذيرات بأن ذلك يهدد بانهيار القطاع العام وعدم تحقيق العدالة الاجتماعية.

5

«كابلات حلب» من فوق الركام إلى شطّ البناء والإعمار.. وأرباح مقدّرة بـ ١٦ مليار ليرة

3

سعر الصرف بريء هذه المرة.. أسعار المواد الغذائية تتحرك سريعاً في غضون أيام

4

بانتظار«ثورة تشريعية» تنهي جموداً طال لعقود.. قوانين في قفص الاتهام ومحامون يرافعون ضدّها

6

١٢٤ جراراً زراعياً تنتظر دورها في التوزيع للفلاحين

كشف عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام للفلاحين خالد الضاهر رئيس مكتب الهندسة الريفية عن وصول ١٢٤ جراراً زراعياً حديثاً إلى المنطقة الحرة، ليتم تسليمها للجنة المختصة في الاتحاد ومن ثم توزيعها على الفلاحين المكتتبين على الجرارات.

تفاصيل على موقع تشرين

الافتتاحية

دفاتر قديمة برؤية جديدة

لابدَّ لنا في بلد يعيد ترتيب أوراقه بعد محنة قاسية، أن نعود لتحرّي دفاترنا القديمة في رحلة تصويب راجعة، بما أننا شرعنا بالمراجعات على مستوى المقصورة التنفيذية، واعتمدنا بجرأة خياراً صائباً كنّا قد تأخرنا به قليلاً وفق مقاييس إلحاح الظرف.

الأهم في مجريات المشهد الجديد لتعاطي حكومتنا مع أعمالها، أن المراجعات تتعدى البعد الميكانيكي للعمل التنفيذي، إلى البعد التقني الذهني في تناول الملفات، على الرغم من صعوبة المهمة ودقتها.. إلّا أنّ ذلك لم يعد خياراً بل هو لزام.

وقد نكون بحاجة إلى الغوص أكثر نحو جذور الخلل، بما يتعدى الظن بالأشخاص وسير تناولهم الجاذبة سواء أكان سلباً أو إيجاباً، إلى عمق البنى والهياكل القائمة.. وهذا هو الجزء الأهم من خيار إعادة الهيكلة الذي تلجأ إليه الدول عادة بعد خروجها من الأزمات الكبرى، أي تبدو حكومتنا أمام حزمة استحقاقات لا يمكن وصفها بأقل من أنها دقيقة وحسّاسة، وقد لا نبالغ إن وصفناها ؟بالمصيرية؟، بالنظر إلى تكاثف الاستحقاقات محلياً وتعقيدها في حسابات هذا الزمن.. زمن تراجع من لا يتطور و يواكب بسرعة.

الآن وبما أنّ الحكومة قد عقدت العزم على تشريح الواقع والشروع بمعالجات جراحية، فأغلب الظن أنّها ستفاجأ بمفارقات مدهشة في حنايا كلّ قطاع، وسيخرج من يعلن استغرابه عن تناقضات كثيرة مسكوت عنها.. لذا قد يكون مفيداً هنا أن نسبق من سيعلن دهشته لاحقاً، ونشير إلى نموذج خلل.. وعلّة إخفاق في قطاع نظنه في مقدّم اهتمامات كلّ مهتم بالتنمية ببعدها القاعدي العميق في بلد كبلدنا، ومن أهم ركائز الاستدامة في المرحلة الراهنة والمقبلة، كما كان في السابق، وهو قطاع ؟صناعة الأمن الغذائي؟ بمدلولاته المباشرة والمجازية.. أي قطاع الزراعة.. صاحب سلسلة الألقاب التي أطلقناها عليه وكدنا نغنيها غناء.

لم نصدّق للوهلة الأولى.. وفوجئنا بمعلومة كما سيفاجأ بها كثيرون، وهي أن وزارة الزراعة ليست مصنّفة كوزارة اقتصادية، بل وزارة خدمات اجتماعية.. أي أنّ الزراعة وقاطرتها وجوهرها في بلد زراعي.. ليست اقتصاداً..؟!

ولعلّ بداية الخلل من هذا التصنيف، الذي حتّم تحديد إطار إدارة القطاع بأبعاد فنية لا اقتصادية، في وقت نحن بأمسّ الحاجه إلى إدارة اقتصادية للوزارة، برؤية إستراتيجية متكاملة.. هي اليوم ذات طبيعة إنقاذية لا ترفيهية.. وحسبنا أن يسعف المهندسون أصحاب القرار في الوزارة، بمهارات إدارة اقتصادية حاذقة، لكن بصراحة نتردد في الاسترخاء لهذا الجانب بل ونتوجّس، ولعلّنا لا ننتقص بمثل هذا الرأي من الإمكانات العلمية لمهندسي الوزارة، كلٌّ في اختصاصه الفني الدقيق، بما أننا نتحدث اقتصاداً وإدارة اقتصادية.

فأزمتنا المزمنة هي أزمة إدارة موارد قبل أن تكون أزمة موارد.. أزمة إدارة في حالة النقص اليوم، كما كانت أزمة في زمن الوفرة سابقاً، ولعلّ الأخيرة أصعب وأكثر تعقيداً من الأولى، بشهادة الموارد المهدورة من الحقل إلى البيدر، وقد تكون صادراتنا الخام شاهداً على أحد أبرز أشكال الخلل الذي مازال يعصف بمقدرات هذا البلد، والأمثلة كثيرة..

غير مريحة حالة الجفاء المقيمة في منظومة الإدارة الاقتصادية لدينا، بين المضمار الإنتاجي– الفني، والفضاء الاقتصادي وحساباته المرتبطة بأبعد مما هو محلي ضيق.. وهذه المشكلة تبدو جليّة في صلب وجوهر عمل وزارة زراعتنا، التي لم تكترث تقليدياً للاعتبارات الاقتصادية في عملها، واعتكفت في المساحات الفنية البحتة.

أوردنا الزراعة مثالاً.. وبالتأكيد ليس المثال الوحيد، على أن مشاكلنا لم تعد إجرائية سطحية بل بنيوية عميقة.

بانتظار أن تعلن وزارة الزراعة عن مشروعها، بتفاصيل تتعدى ما سينطوي عليه البيان الحكومي، كيف ستعيد ترتيب الخريطة النباتية وفق أولويات اقتصادية الجدوى، كيف ستحقق الكفاية المحلية، وكيف ستؤسس لمنتج تصديري، ما هي رؤيتها للقطاع الحيواني وكيف ستعيد بناءه بعد التدهور الذي لحق به، ثم كيف ستصلح مكنة الإحصاء المرتبكة لديها.. وحزمة تساؤلات أقلّها بات ملحّاً، وهي محل ترقّب من الجميع..

هامش: ليس نافراً ولا مستهجناً أن تبلور الوزارة فريقاً استشارياً اقتصادياً.. بل قد تكون تلك البداية الصحيحة.

رئيس التحرير

«ثاد» وما بعدها و«نقطة الصفر» التي تعمل لمصلحة المقاومة اللبنانية.. هل يخطط الكيان الإسرائيلي لـ «ردّ ما» في يوم الانتخابات الأميركية أو عشيّتها؟

■ تشرين - مها سلطان

هل يمكن وضع احتمال بأن يكون الكيان الإسرائيلي في وارد توقيت رده المحتمل على إيران في يوم الانتخابات الأميركية أو عشيته؟

الاحتمال وارد، وذلك في مسعى إسرائيلي لإحداث أخطر فوضى ممكنة في الإقليم وبما ينعكس على المشهد الانتخابي الأميركي توتيرا وإرباكا يقلب مسار النتائج وما بعدها، هذا من جهة.. ومن جهة ثانية يدفع الولايات المتحدة نحو قرار عاجل متعجل يريده الكيان الإسرائيلي ويعمل عليه منذ أشهر.. أو ربما هناك ما بات متفقا عليه فعليا فيما يخص الرد، وبشكل خاص توقيته، وذلك في سبيل تحصيل هدفين: الأول متعلق بالرد وحجمه ومستواه (وجغرافيته). والثاني متعلق بالتوقيت. ومع ذلك فإن بقاء أسبوعين فقط على يوم الانتخابات الأميركية يجعل من الرد الإسرائيلي خطرا في أي يوم يقع، الفارق فقط أن هذا الخطر يصبح أكبر وعاجلا وداهما إذا ما وقع في يوم الانتخابات أو اليوم الذي قبله.

ومع بدء وصول قطع من منظومة «ثاد» الدفاعية الأميركية، فإن الاحتمالات والتركيز يتوسع حول توقيت الرد الإسرائيلي، لناحية أن الكيان بات جاهزاً للرد الإيراني المفترض بعد الرد الإسرائيلي.

ومع افتراض أن المنظومة تحتاج عدة أيام لتكون جاهزة فإن الاحتمالات تتجه نحو رد أقرب في توقيته ليوم الانتخابات الأميركية.

وأيضاً مع افتراض أن ملف إيران بات يأخذ حجماً متزايداً على الساحة الأميركية ليتحول إلى ملف دسم بزعم وجود مؤامرة إيرانية لاغتيال المرشح الجمهوري دونالد ترامب، فإن هذا يجعل كل الاحتمالات مفتوحة لتطورات أكثر سخونة تنعكس مباشرة على ميدان المنطقة، خصوصاً إيران، في المرحلة المقبلة.

مع ذلك هناك فريق واسع من المراقبين يعتقد أن الرد الإسرائيلي سيكون بعد الانتخابات الأميركية، ووفقاً لمن سيفوز فيها، وإن كانت الأيام الماضية شهدت انقلاباً في المشهد الانتخابي لمصلحة ترامب، وهذا يصب في مصلحة الكيان الإسرائيلي.. وحتى يبقى هذا المشهد الانقلابي لمصلحة ترامب فإن الكيان لن يقدم على رد قبل يوم الانتخابات.. وبعد الانتخابات سيكون مُسلحاً بترامب الذي دعا مرات عدة الكيان إلى ضرب إيران ومن دون خطوط حمراء.

متى الرد؟

مع ذلك، تبقى المفاجآت واردة، على اعتبار أن التوقعات تتعدد وتتوسع من دون أن تستقر على توقع محدد حتى يكون بالإمكان رسم صورة لما ستكون عليه مرحلة ما بعد الرد، علماً أن المسؤولين الأميركيين بالعموم يتوقعون أن يكون الرد بين يوم وآخر، قبل يوم الانتخابات الأميركية في الـ٥ من تشرين الثاني المقبل.

وهو ما كشفته شبكة «سي إن إن» الأميركية في تقرير لها اليوم بخصوص الرد الإسرائيلي وتوقيته، ونقلت الشبكة عن مسؤولين أميركيين أن الجدول الزمني ومعايير الرد الإسرائيلي على إيران كانت موضع نقاش مكثف داخل الحكومة الإسرائيلية، ولا ترتبط بشكل مباشر بتوقيت الانتخابات الأميركية، لكن مع ذلك يبدو نتنياهو – الذي وصفه كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية بأنه متناغم للغاية مع السياسة الأميركية – حساساً للغاية لأي تداعيات سياسية محتملة لأفعال «إسرائيل» في الولايات المتحدة، كما قالوا.

وحسب الشبكة الأميركية فإن الصراع المتنامي في الشرق الأوسط برز كقضية أساسية في الانتخابات الأميركية، حيث يواجه الرئيس الأميركي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس (المرشحة الديمقراطية في مواجهة ترامب) ضغوطاً متزايدة فيما يخص التعامل مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ثم لبنان،

> رغم حرص أميركا وكيانها على تضخيم «ثاد» وعملها إلا أن السؤال يبقى مطروحاً عما إذا كانت قادرة فعلاً على صد أو احتواء تساقط الصواريخ على «إسرائيل»

ويتهم الجمهوريون إدارة بايدن بـ«إرسال العالم إلى الفوضى» وترد إدارة بايدن والديمقراطيون على الجمهوريين بالاتهامات نفسها.

ملف «ثاد»

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد ذكرت اليوم أن وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت ناقش مع نظيره الأميركي لويد أوستن ملف «ثاد» في اتصال هاتفي، مؤكدة أن «واشنطن بوضع جيد للدفاع عن نفسها وعن حلفائها». وقال المتحدث باسم «البنتاغون» بات رايدر، في بيان: إن إرسال المنظومة الأميركية هدفه المساعدة في تعزيز الدفاعات الجوية الإسرائيلية، عقب الهجمات الإيرانية الأخيرة «مطلع تشرين الأول الجاري» والدفاع عن «إسرائيل» ضد أي هجمات صاروخية بالستية أخرى من إيران.

وأفادت القناة ١٢ الإسرائيلية، من دون أن تذكر مصادرها، بأن أنظمة «ثاد» الأميركية سيتم تشغيلها بمجرد نشرها في «إسرائيل».

رغم كل ذلك، فإن السؤال نفسه يبقى قائماً منذ أن تم الإعلان عن نشر هذه الأنظمة في الكيان الإسرائيلي، قبل نحو ١٠ أيام، وهو: هل إن هذه الأنظمة قادرة فعلياً على صد صواريخ إيران، أم إنه يأتي في إطار حرب نفسية، ومن باب التأكيد على الالتزام الأميركي بالدفاع عن الكيان الإسرائيلي، بما في ذلك دخول حرب معه في المنطقة؟

إيران وعلى لسان وزير دفاعها العميد عزيز نصير زاده اعتبرت أن هذه المنظومة ليست جديدة، وسبق أن كانت في المنطقة، وقال نصير زاده: إن إطلاق هذا الكم من التصريحات الإعلامية حولها يندرج فقط في إطار الحرب النفسية، مضيفاً: نحن نقيّم تصرفات العدو.. تهديدات الكيان الصهيوني ليست بجديدة. وكان قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي قد جدد اليوم الخميس أن الكيان الإسرائيلي «أخطأ باستهداف قادة في المقاومة وظنّ أن إيران لن ترد». وقال سلامي خلال مراسم تشييع القيادي في الحرس الثوري عباس نيلفروشان، الذي قضى في بيروت بغارة إسرائيلية: إذا هاجمت «إسرائيل» أي نقطة في إيران، فسنضرب ذات النقطة لديها، ضربة شديدة.

> إيران تتحول إلى ملف دسم في سباق الانتخابات الأميركية بزعم استهدافها لترامب وتحذيرات من خلفية هذا الزعم وما يمكن أن يقود إليه مستقبلاً

مشكلة كبرى للكيان في وقت حرج

ويأتي نشر منظومة «ثاد» في وقت «حرج لإسرائيل» وفق وسائل إعلام أميركية وإسرائيلية، حيث تواجه «مشكلة عسكرية كبرى تهدد صمودها بمواجهة الهجمات الصاروخية».. وهذه المشكلة تتلخص في «النقص الوشيك» في منظومة الصواريخ الاعتراضية في وقت يتعرض فيه الكيان لهجمات صاروخية من جبهات عدة/العراق واليمن/ إلى جانب جبهة لبنان/حزب الله. ويقول بواز ليفي، الرئيس التنفيذي لشركة «إسرائيل آيرو سبيس إنداستريز» المنتجة لصواريخ «آرو» الاعتراضية في تصريحات لصحيفة بريطانية: تعمل بعض خطوطنا على مدار ٢٤ ساعة، ٧ أيام في الأسبوع.. هدفنا هو الوفاء بكل التزاماتنا، ويشير ليفي إلى أن الوقت المطلوب لإنتاج الصواريخ الاعتراضية ليس مسألة أيام، مضيفا: ليس سراً أننا بحاجة إلى تجديد المخزونات.

جبهة الشمال

ميدانياً، لا تكاد صفارات الإنذار تنقطع أصواتها في عموم الكيان الإسرائيلي خصوصاً في الشمال والوسط ، حيث دوت اليوم الخميس في ٦٠ «مدينة وبلدة» في الشمال، وذلك بعد إطلاق صاروخين من لبنان، بينما قالت القناة ١٢ الإسرائيلية: إن رشقة صاروخية جديدة أطلقت من لبنان تم رصد ٥ صواريخ منها باتجاه الجليل.

وفيما وجّه جيش الكيان إنذارات إخلاء جديدة لأهالي منطقة البقاع، شرق لبنان، تستمر الاشتباكات عنيفة بين قوات المقاومة اللبنانية/ حزب الله، وعناصر من الجيش الإسرائيلي التي يحاولون التوغل براً في الجنوب، ومنها في بلدتي عيتا الشعب والقوزح ليجد الكيان نفسه مجبراً على ارسال المروحيات لسحب العشرات من جنوده بين قتلى وجرحى نتيجة هذه الاشتباكات. وتفيد التقارير الإسرائيلية بأن العدد وصل إلى حوالي ٥٠ جندياً إسرائيلياً. وحسب بيان لحزب الله فإن مقاتلي المقاومة يخوضون اشتباكات عنيفة في بلدة القوزح من النقطة صفر بمختلف أنواع الأسلحة الرشاشة.

وفي بيان آخر قال الحزب: إن المقاومة استهدفت تجمعات لجنود العدو في مسكفعام وبلدتي العديسة ومركبا بصليات صاروخية.

وفي بيان ثالث اليوم أعلن الحزب عن استهداف ١٨ موقعاً للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، مؤكداً تدمير دبابتي «ميركافا» في مرتفع اللبونة بصواريخ موجهة، ما أسفر عن احتراقهما وسقوط طاقميهما بين قتلى وجرحى. كما أوضح البيان أن الحزب قصف مواقع متعددة منها مستوطنة كريات شمونة، ومربض مدفعية للجيش الإسرائيلي في دلتون، إضافة إلى اشتباكات عنيفة عدة مع القوات الإسرائيلية في محيط بلدة القوزح.

نائب محافظ دير الزور لـ «تشرين»:

أكثر من ١٢٠٠ أسرة عادت إلى المحافظة من لبنان

■ ديرالزور - عثمان الخلف - مالك الجاسم

سجلت في ديرالزور عودة المئات من أبنائها قادمين من لبنان نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف البلد الشقيق في الآونة الأخيرة، الكثيرون عادوا أفرادا وعوائل إلى مدنهم وقراهم خلال الأيام الأخيرة وسط معاناة في التنقل عبر الحدود التي استهدف معابرها العدو الصهيوني، قادمون بعد سنوات قضوها تهجيرا نتيجة سيطرة المجموعات الإرهابية وما أفرزه الحصار الأمريكي من أضرار طالت معيشتهم.

علي جمعة الحسن يؤكد لـ«تشرين» أنه وعائلته غادروا منزلهم في حي حطلة بداية العام ٢٠١٤ نتيجة سيطرة المجموعات الإرهابية عليه وفقدان سبل المعيشة متوجهاً إلى لبنان ليستقر في إحدى البلدات الجنوبية ممارساً أعمالاً حرّة كي يسد حاجة عائلته المكونة من ٧ أفراد، مضيفاً، «لولا ما عشناه من إرهاب خلال السنوات السابقة وفقدنا لمصادر رزقنا لما كنت توجهت خارج البلاد، الغربة تحت أي ظرفٍ كانت صعبة ولا يُمكن تحملها إلّا لمن اضطر إليها، ومع عودتي إلى مكان سكني في منطقتي فإنني أواجه مشكلات عدة، منها حاجة المنزل للترميم لتضرره خلال فترة الحرب، وأعمال كهذه تحتاج أموالاً ليس باستطاعتي توفيرها، لنبيت في وضع كهذا بين نارَي الاحتلال والإرهاب الذي ضرب مختلف مناحي الحياة وسُبل العيش الكريم، إلى جانب حاجتي لمواصلة تعليم أبنائي وما يتطلبه ذلك من قدرات مادية لا قدرة لي عليها.

فيما أشار وليد الزغير إلى أنه قصد لبنان منذ خروج منطقته وأكثر أراضي المحافظة عن السيطرة نتيجة غياب كافة مقومات الحياة، فلا الزراعة على حالها، ولا التجارة، ولا حتى الأعمال الحرّة، فاضطررت للهجرة، مضيفاً: «أحمد الله أن عائلتي صغيرة، إذ استطعت تدبر أوضاعها بالعمل في لبنان، غير أن العدوان الإسرائيلي اضطرني للعودة في ظل حاجتي للانطلاق من جديد في تأمين عمل وتجهيز منزلي للسكن فيه من جديد، أعلم أن ما يسمى بالمجتمع الدولي يعلم جيداً أن أغلبية السوريين غادروا بلادهم نتيجة ما أحدثته المجموعات الإرهابية من فوضى ودمار وضرب للبنى التحتية والخدمات التي كانت متوفرة بكافة مفاصل الحياة.

ويؤكد الشاب محمد المضحي ، من أبناء مدينة البوكمال أن لا معوقات تُذكر واجهته أثناء دخوله إلى سورية، فكافة التسهيلات قُدمت للأسر التي غادرت لبنان وبإجراءات سريعة ومُيسرة، مضيفاً: «لم تكن هجرتي إلى لبنان منذ سنوات خلت ترفاً، بل هي اضطرارية لتأمين مصدر عيش لعائلتي المؤلفة من والدي ووالدتي وإخوتي الصغار، حيث تصل أعدادهم إلى ١٣ فرداً، فعملي كان يسد حاجتهم عبر الأموال التي أرسلها كحوالات بشكلٍ شهري، ومع عودتي بتُّ بحاجة لعمل من أجل مواصلة تأمين ما تحتاجه عائلتي في بيتنا المتواضع، فالظروف التي تعيشها سورية جعلت البحث عن فرصة عمل كمن يبحث عن إبرة في كومة قش، والواقع المعيشي صعب جداً».

أين المنظمات الدوليّة؟

وخلال حديثها لـ«تشرين»، أكدت أم أحمد أن الأوضاع المتوترة التي تشهدها المناطق اللبنانية أجبرتها على العودة نتيجة القصف العشوائي الذي يقوم به الكيان الصهيوني على المناطق المدنية، وهي تطالب المنظمات الدولية بزيادة الدعم لسورية التي تستقبل بشكل يومي مئات العائلات، إضافة إلى أن منزلها الذي يقع ضمن الأحياء المحررة بحاجة إلى إعادة تأهيل للاستقرار به، والآن اضطرت إلى البحث عن منزل يؤويها وعائلتها.

فيما أشار محمود الحسن إلى أنه خسر عمله والآن بدأ بالبحث، مُطالباً المجتمع الدولي بأن يكون داعماً لسورية ويقدم لها المساعدات في ظل الظروف الصعبة التي تعانيها نتيجة الحصار المفروض عليها من قبل أمريكا.

دعم

نائب رئيس المكتب التنفيذي لمحافظة دير الزور حمود الشيخ أكد في تصريح لـ«تشرين» أن أعداد العائدين بلغت حتى صباح أمس أكثر من ١٢٠٠ عائلة، عدا عن عودة أفراد أيضاً، لافتاً إلى أن أعداد العائدين على مستوى سورية بشكل عام عبر معبر جديدة يابوس ناهزت ١٦٣٤٥٦ شخصاً، ويجري حالياً تقديم مادة الخبز، وتضطلع بعض المنظمات الدوليّة بدورٍ داعم على هذا الصعيد، فيما يقوم فرع منظمة الهلال الأحمر بإعداد قوائم اسميّة للعوائل التي عادت، بغية تنظيم عمليات توزيع المساعدات لتشمل جميع الأسر العائدة، بما تتضمنه تلك المساعدات من تأمين الاحتياجات الأساسيّة، وصولاً إلى ما يمكن لحظه في هذا الإطار على صعيد ترميم وتأهيل المنازل وتقديم ما تحتاجه، وبيّن الشيخ أن حركة العودة شملت مختلف مناطق المحافظة قرىً وبلديات ومدناً الواقعة تحت سلطة الحكومة السوريّة.

«كابلات حلب» من فوق الركام إلى شطّ البناء والإعمار.. وأرباح مقدّرة بـ ١٦ مليار ليرة

■ تشرين - محمد زكريا

قفزت شركة حلب لصناعة الكابلات من فوق ركام بنيتها التحتية المدمرة بالكامل إلى شطّ التعافي، وتأهيل بنائها والبدء في عمليات الإنتاج والتسويق لمنتجاتها، وذلك بعد أن تعاملت الشركة مع هذه المرحلة بروح المسؤولية الوطنية، وعمدت إلى تنفيذ خطط وبرامج، استطاعت من خلالها الانتقال من واقع مدمر نتيجة الإرهاب الذي اجتاحها في العام ٢٠١٣ إلى واقع شركة منتجة ورابحة بامتياز.

وحسب التقرير الصادر عن الشركة، فإن نسبة ما تم تأهيله إلى الآن من مبانٍ ومنشآت تتبع للشركة يتجاوز ٨٠٪ ، حيث استمرت عمليات التأهيل والصيانات أكثر من ٩ سنوات، وذلك وفق الإمكانات المالية السنوية التي يتم رصدها.

ويشير التقرير الذي حصلت ؟تشرين؟ على نسخة منه إلى أنه تم ترميم كافة المباني وصالات الإنتاج في الشركة، وإعادة تأهيل مركز القطع الرئيسي المغذي للشركة بالتيار الكهربائي، وإعادة تأهيل مركز التحويل والتغذية الكهربائية والبنية التحتية في صالات الإنتاج وتجهيز مجموعات التوليد الكهربائية الاحتياطية، وتمت إعادة تأهيل حوالي ٨٠٪ من آلات الإنتاج، منها آلات سحب وجدل وعزل، وذلك بخبرات محلية، إضافة إلى استمرار أعمال إصلاح وتأهيل آلات الإنتاج في الشركة، حيث يتم الآن العمل على إعادة تأهيل و إصلاح عدد من الآلات في الشركة، أهمها آلة العزل ثلاثية الرؤوس التي تنتج كابلات التوتر العالي والمتوسط، بالإضافة إلى المخبر الخاص بكابلات التوتر العالي والمتوسط.

كما أوضح التقرير أنّ الشركة تنتج كافة المقاطع من أمراس الألمنيوم والنحاس والفولاذ وأمراس الألمنيوم ؟ فولاذ العارية؟، إلى جانب الأشرطة الكهربائية المعزولة اللازمة للتمديدات المنزلية والصناعية وكابلات الغسالات، وبعض المقاطع من كابلات النحاس والألمنيوم المعزولة، حيث كل هذه المنتجات تتم بالاعتماد على المواصفات الفنية المعتمدة عالمياً في صناعة الكابلات.

وفي الجانب المالي، بيّن التقرير أن حركة الإنتاج لم تتوقف، وهي مستمرة، حيث وصلت كمية الإنتاج منذ بداية العام ولغاية الشهر الثامن منه إلى ٤٠٦ أطنان، بقيمة مالية وصلت إلى ٤٠ مليار ليرة، في حين وصلت كمية المبيعات إلى ٤١٨ طناً بقيمة ٤١ مليار ليرة. أما أرباح الشركة ولنفس الفترة، فوصلت إلى ١٦ مليار ليرة.

ونوه التقرير بوجود بعض الصعوبات التي تعانيها الشركة والمتمثلة في عدم توفر آليات هندسية تخدم حركة المواد الأولية والبضاعة الجاهزة ضمن الشركة، إضافة إلى النقص الحاد في اليد العاملة الفنية والإنتاجية في الشركة، إلى جانب عدم تخصيص الشركة بالقطع الأجنبي لشراء المواد الأولية، يذكر أن تعمل على تأمين المواد الأولية اللازمة لاستمرار العملية الإنتاجية بموجب مناقصات ويتم تمويلها ذاتياً من السيولة المالية للشركة.

سعر الصرف بريء هذه المرة.. أسعار المواد الغذائية تتحرك سريعاً في غضون أيام..

مواطنون يناشدون بضبط إيقاعها.. وتجار منشغلون بتجهيز الذرائع !!

■ درعا - عمار الصبح

شهدت أسواق المواد الغذائية ارتفاعات متباينة في الأسعار مؤخرا، بعد فترة من الاستقرار امتدت طويلا، إذ سجلت الأسعار ارتفاعات تراوحت بين ١٥و ٣٠٪، الأمر الذي أعاده البعض إلى الظروف المحيطة وارتفاع كلف النقل التي تأثرت بالعدوان الإسرائيلي على لبنان، إضافة إلى النقص الحاصل في مادة المازوت.

مواطنون وصفوا في حديثهم لـ?تشرين؟ الارتفاع في الأسعار بـ?المفاجىء؟، حيث جاء بعد فترة شهدت فيها الأسعار انخفاضاً ملموساً، لتعود وتتحرك صعوداً، إذ ارتفع كيلو السكر في أسواق محافظة درعا إلى ١٤ ألف ليرة بعدما كان عند حدود ١١ ألفاً، وارتفع الرز القصير من ١٢ ألف ليرة إلى ١٥ ألفاً، ووصل سعر كيلو الرز الطويل إلى ٣٦ ألف ليرة والزيت النباتي ارتفع من ٢٢ ألفاً إلى ٢٧ ألف ليرة.

مواطنون ألقوا باللائمة فيما يحصل بالأسواق على التجار الذين يتصرفون بمزاجية من دون وجود ضوابط أو معايير لتحديد نسب الأرباح، فضلاً عما وصفوه بغياب الرقابة من قبل الجهات المعنية التي تركت للتجار الحبل على الغارب، على حدّ تأكيدهم.

ولفتوا إلى مشكلة التباين في الأسعار ووجود فروقات بين منطقة وأخرى وبين محل وآخر في المنطقة الواحدة، علماً أن مورّد المادة غالباً ما يكون واحداً للمنطقة بأكملها، فلماذا هذا التباين، إلّا إذا كان ثمة مزاجية لدى أصحاب المحال على حدّ تعبيرهم؟.

بدوره أشار أحد تجار الجملة في مدينة درعا إلى جملة من الأسباب التي أدت إلى هذه الزيادة في الأسعار، منها على حسب رأيه، تكاليف الشحن التي ارتفعت على إثر العدوان الإسرائيلي على لبنان وتعطل الطريق الرئيسي بين البلدين، ما اضطر الناقلين إلى اعتماد طرق أخرى أطول وهو ما زاد من التكاليف.

وكشف أن ارتفاع بعض أسعار المواد الغذائية كالزيوت النباتية هو ارتفاع عالمي بسبب قلة التوريدات وارتفاع كلف الشحن العالمي للمنطقة، ويضاف إلى ذلك كله، حسب قوله، النقص الحاصل في مادة المازوت وشراؤه من السوق ?السوداء؟ بسعر ١٨ ألف ليرة للتر الواحد، وهو ما يدفع التاجر إلى تحميل هذه الزيادة على سعر المادة.

قد تبدو الأسباب التي عرضها التاجر صحيحة نسبياً، ولكن لا يمكن في حال من الأحوال تحميلها كامل المسؤولية عن هذه الارتفاعات، لذلك فلا مبرر لهذا القدر من ارتفاع الأسعار كما يرى المحلل الاقتصادي عبد اللطيف أحمد، ولاسيما مع استقرار صرف الصرف والذي كان الشماعة التي لطالما كان يعلق عليها التجار أسباب الارتفاعات في فترات ماضية.

ووفقاً لما يرى المحلل الاقتصادي، فإنه ومهما ارتفعت كلف الشحن والنقل محلياً وخارجياً، فإنها لن تصل نتائجها إلى هذا الارتفاع في قيم الأسعار والذي وصل إلى حدود ٣٠٪ في غضون أيام، ما يؤشر حسب رأيه، على وجود حالات من الاحتكار وترشيد في طرح المواد في الأسواق من قبل بعض التجار.

بدورها، أكدت مصادر مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في درعا بدء تسيير دوريات على كافة الفعاليات التجارية في المحافظة، بهدف ضبط الأسعار والتأكد من انسيابية تدفق السلع في الأسواق وضبط المخالفين وفقاً للمرسوم التشريعي رقم ٨.

ووفقاً لما نقلته ?تشرين؟، فقد دعا مدير التجارة الداخلية في درعا الدكتور عادل الصياصنة المواطنين للتعاون مع جهاز الرقابة وعدم التردد بالإبلاغ عن أي مخالفات يلاحظونها في الأسواق، وتقديم الشكاوى خطياً أو هاتفياً في سبيل تفعيل معالجة الخلل والأخطاء والتجاوزات الحاصلة، وخاصةً في ظل نقص الكادر الرقابي وقلة وسائل تخديم العمل الرقابي من آليات وغيرها.

رغم انتهاء مدتها «رسمياً»..

التخفيضات الموسمية مستمرة وأسئلة مشروعة عن هوامش الربح «الحقيقية »..!

■ دمشق - أيهم ابراهيم

مع انتهاء الموسم الصيفي وبدء الشتوي وبالعكس، يسارع الباعة في الأسواق لموسم التخفيضات، ولاسيما باعة الألبسة و الأحذية، فالفرصة سانحة في ظل انخفاض الطلب و الركود لـ?ضرب عصفورين بحجر واحد؟ بحسب أحد الباعة، تنشيط المبيعات من جهة وتصريف الموديلات القديمة في المستودعات من جهة أخرى، لكن اللافت في التخفيضات لهذا الموسم عدم اقتصارها على الأسواق الراقية و المعروفة في العاصمة، بل شملت البسطات الشعبية في شارع الثورة والبرامكة وغيرهما، والحسومات تجاوزت ٥٠٪ و أكثر في بعض الأسواق في ظل أسئلة ?مشروعة ؟ عن هوامش الربح الحقيقية للباعة!

في جولة لـ? تشرين؟ على سوق الصالحية، لوحظ اقتصار الحسومات على بعض المحال، وخاصة الأحذية منها، و اللافت التخفيضات التي تجاوزت ٥٠٪ لبعض الأصناف، ولاسيما الصيفية منها، فمثلاً السعر القديم للحذاء في أحد المحال كان ١٧٥ ألف ليرة، وأصبح بعد التخفيضات ١٢٠ ألفاً، بينما أصبح سعر حذاء الرياضة في البسطات الشعبية ٢٥ ألف ليرة بعد أن كان سعره ٥٠ ألفاً ، بغضّ النظر عن الجودة. والغريب أنه رغم التخفيضات ? المجزية ?، لا يزال البائع يربح في ظل الحديث عن هوامش الربح التي تتجاوز ١٠٠٪ لباعة الألبسة والأحذية و التي تختلف من سوق لآخر وتتحكم بها عوامل عدة .

للاستفسار عن الموضوع، توجهت ?تشرين؟ إلى مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق و التقت معاون المدير و رئيس دائرة حماية المستهلك نزار العلي، الذي أشار إلى انتهاء موسم التخفيضات رسمياً منتصف الشهر الماضي وكل محل بحسب العلي- يعتبر مخالفاً للأنظمة والقوانين في حال استمر بالحسومات والعروض ما لم يتقدم و يحصل على موافقة الوزارة.

و عن هوامش الربح المحددة بحسب القوانين والأنظمة، لفت العلي إلى أن القانون منح المستورد ١٠٪ من تكاليف الاستيراد، كما منح تاجر الجملة والموزع ٧٪ وأخيراً ٢٠٪ لبائع المفرق، و يمكن لدوريات الرقابة التموينية خلال جولاتها على الأسواق التحقق من هوامش الربح المحددة من خلال طلب الفواتير، و في حال المخالفة تسطير الضبوط القانونية اللازمة بحق المخالفين .

العقدة التي أربكت كل من ادعى الحذاقة.. «الوظيفة العامة» ملف مازال يتصدّر واجهات الاهتمام العام..وهذه رؤية خبراء علّها تضيف شيئاً

■ تشرين- منال صافي

أعوام ليست بالقليلة مضت على الصك التشريعي المتعلق بتعديل القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم /٥٠/ لعام ٢٠٠٤، وتعاقبت حكومات، وعقدت اجتماعات ونقاشات وملتقيات ومنتديات في الفنادق الفخمة، وتم استقطاب حشود من الخبراء لإبداء الرأي، وصنف بعض المسؤولين هذا التعديل للقانون بـ"المهم للغاية"، لكن كل ما سبق لم يكن كافيا للخروج بقانون جديد يخدم العامل والقطاع العام، رغم استغراب كثيرين أسباب استغراق التعديل كل هذا الوقت مطلقين تحذيرات بأن ذلك يهدد بانهيار القطاع العام وعدم تحقيق العدالة الاجتماعية.

في البداية كانت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل هي المعني الأول بتعديل القانون، لكن رئاسة مجلس الوزراء ارتأت فيما بعد أن تكون وزارة التنمية الإدارية هي الجهة التي تتولى التشريعات المتعلقة بالقطاع العام وأن تكون وزارة الشؤون رديفاً وداعماً للوصول إلى مسودة هذا القانون بما يتوافق مع الفكر المتقدم لمشروع الإصلاح الإداري الذي أطلقه السيد الرئيس بشار الأسد.

واحد بأربعة

قدمت وزارة التنمية الإدارية رؤيتها لتطوير الوظيفة العامة، وتحديث القوانين الناظمة عبر الاستعاضة عن قانون العاملين الأساسي بأربعة قوانين: قانون الخدمة العامة الذي يحدد نوع الوظيفة العامة، ويتضمن: نظام المراتب الوظيفية والقواعد العامة في القطاع الإداري، ومبادئ وأسس أنظمة العمل والعاملين بالقطاع الاقتصادي، إضافة إلى تحديث سلالم الأجور والحوافز والتعويضات، وقانون إدارة الموارد البشرية من التعيين إلى التقاعد، وحقوق وواجبات العاملين الوظيفية، ومعايير تقييم الأداء الوظيفي، وقواعد التوصيف الوظيفي، إضافة إلى أسس ومبادئ التدريب، وقانون التنظيم المؤسساتي، ويتضمن: إحداث الجهات العامة وقواعد التنظيم المؤسساتي، وقانون مبادئ وقيم الوظيفة العامة، وواجبات الموظف السلوكية ومسؤولياته العامة.

جوهر التعديلات

الاتحاد العام لنقابات العمال كان حاضراً في أغلب النقاشات والحوارات التي دارت، وطرح رؤيته حول القانون الجديد، فقد أكد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال طلال عليوي خلال أحد الملتقيات أنه تم الاتفاق على تغيير اسمه من قانون الخدمة العامة إلى قانون الوظيفة العامة، مبيناً أن من أبرز النقاط التي تمت مناقشتها، ربط الترقية بالأجر، بحيث يكون لكل مرتبة وظيفية حد أدنى من الأجر، وكذلك تحديد عدد الفئات الوظيفية بثلاث فئات الأولى جامعية، والثانية تضم المعاهد والشهادة الثانوية، والثالثة شهادة التعليم الأساسي أو أقل، وأن القانون الجديد سيقسم الفئة الأولى إلى ثماني مراتب وظيفية: المرتبة الأولى لحاملي الشهادة الجامعية الذين تجاوزت خدمتهم ٢٧ عاماً برتبة مستشار، والفئة الأخيرة متمرن أو بدء التعيين من سنة إلى سنتين.

وفيما يتعلق بموضوع تقييم أداء العاملين في الدولة أكد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال أن المقترحات النهائية تضمنت إعداد نظام تقييم نموذجي من وزارة التنمية الإدارية يراعي خصوصية عمال الفئات

> **تيشوري: المسار الزمني يطبق في أغلبية النظم الإدارية في العالم لكن يجب أن يقترن بقياس الأداء والإنجاز**

التي وردت في القانون وتأييد رأي الجهاز المركزي للرقابة المالية بأن يكون التقييم دورياً، والربط بين الأنظمة المقرة للتعيين والترشح لشغل مراكز عمل في مستويات الإدارة العليا والوسطى، مشيراً إلى علنية تقييم أداء العاملين بحيث يتم نشرها لدى الجهة العامة بعد الانتهاء منها.

وبخصوص العمال المؤقتين أكد عليوي أنه إذا صدر قانون الوظيفة العامة فسيصدر معه بالتوازي قانون جديد للتأمينات الاجتماعية بحيث يتم تشميل كل العمال المؤقتين بالتأمينات الاجتماعية مهما قلت مدة عملهم في الجهة العامة، وبالتالي يصبح للعامل عمر تأميني كامل أينما انتقل هذا العامل ودمج ملفه التأميني إذا كان يعمل في جهات مختلفة خلال حياته المهنية وهذا يضمن له راتب الشيخوخة.

وأوضح أن قانون الوظيفة العامة المزمع صياغته يتجه إلى الوظيفة المفتوحة أي التعاقد، والانتهاء من الوظيفة المغلقة أي التثبيت، مشدداً على أنه عند صدور القانون سيطبق النظام المختلط، أي الوظيفة المفتوحة والمغلقة إلى حين إنهاء العاملين الدائمين خدمتهم، لافتاً إلى أن الجهات العامة لا تعاني من نقص العمالة أو فائضاً فيها ولكن هناك سوء توزيع في العمالة.

ضرورة لا رفاهية

يطلق الخبير الإداري عبد الرحمن تيشوري تحذيرات حول أهمية الإسراع بإصدار التعديلات الجذرية لقانون العاملين ليتماشى مع التطورات الجديدة للعمل والحالة الاجتماعية والأسرية وخاصة مع الغلاء المعيشي والتضخم، لأن الرواتب أصبحت ضئيلة والفجوة كبيرة ووضع قانون جديد يهدف إلى تحسين واقع العاملين في القطاع العام ويمنح العمال مزايا جديدة تنعكس إيجابا على وضعهم الوظيفي والمعيشي، وتسهم في الحفاظ على حقوق العاملين وبقاء القطاع العام، لأن الرواتب الضعيفة إذا استمرت على هذه الحال فستؤدي إلى انهيار القطاع العام

ويكمل: هناك الكثير من التفاصيل والمواد والأحكام بحاجة إلى تعديل وخاصة ما يتعلق بعلاوات الترفيع، فأعلى علاوة ترفيع وفق القانون الحالي هي ٩٪، ودعا أن تكون هذه العلاوات بين ١٥-٢٠٪، أيضاً رفع سقوف الرواتب لأنها سقوف

> **التحفيز الوظيفي وإقرار الذمة المالية مشروعات قرارات بقيت ضمن ورشات وحوارات ولم يطبق منها شيء**

على الإبداع والإنتاج والعمل، ويجب إعادة النظر بموضوع التعويضات والحوافز وطبيعة العمل وتعويض الإقامة والسفر والإجهاد الجسماني والفكري فهي اليوم لا تساوي قروشاً بالنسبة للرواتب الحالية.

ودعا أيضاً إلى وضع مادة جديدة في القانون الجديد هي مد الخدمة لموظفي الفئة الأولى إلى سن ٦٥ حتى ٧٠، لأن القطاع العام أفرغ من الكوادر التي أنفقت عليها الدولة الكثير، لذا يجب أن نجدد لها العمل للحفاظ على الخبرات.

صفر نتائج

وعما حققته وزارة التنمية الإدارية المتخصصة بهذه التعديلات قال: كل ما صدر عن وزارة التنمية الإدارية من ورشات عمل وإجراءات ومشروعات قوانين كلها تصب في إطار مشروع الإصلاح الإداري والوظيفة العامة، كما أن الوزارة أصدرت القانون ٢٨ الناظم لعمل الوزارة وأهدافها، وبدلت مرسوم إحداث الوزارة، لكن لم يطبق من هذا القانون شيء على أرض الواقع، كذلك الأمر بالنسبة لمشروع إقرار الذمة المالية الذي يأتي في إطار إصلاح الإدارة ومكافحة الفساد لم يطبق ولم يتعد حدود النظريات التي أطلقت خلال الورشات والتصريحات الإعلامية، واليوم كل من يدخل ويخرج من المنصب لا يطلب منه إقرار ذمة مالية، كذلك الأمر بالنسبة لقانون التحفيز الوظيفي لم يطبق بعد أن صرفت أموال طائلة تقدر بـ٢ ◦ ٣ مليارات ليرة على الاجتماعات واللجان والنقاشات وبجرة قلم تم إيقافه، وشعر العاملون في القطاع العام بالخيبة والإحباط من جراء إيقافه، واصفاً هذه الإجراءات بأنها هدر للمال العام ويجب محاسبة المسؤول.

وأضاف: تم تطبيق المسار الوظيفي وهو فكرة جيدة ومطبقة في عدد من النظم الإدارية في العالم، لكن يجب ألا تكون متحررة من القياس والتقييم، على سبيل المثال إذا كانت الولاية الإدارية لمدير ما أربع سنوات فما يحدث هو أننا نترك المدير خلال فترة المسار الوظيفي من دون قياس نتائجه، وهنا مكمن الخطأ ويجب أن يكون هناك تقييم دوري، وإن كان هذا المدير لا يحقق إنجازاً فيجب إعفاؤه، لافتاً إلى أن كل ما قدمته الوزارة غير مكتمل الرؤيا على مبدأ (سيري فعين الله ترعاك) من دون سياسات واضحة، حيث لا تزال آلية عمل الوزارة ضبابية وعشوائية، ويجب أن تكون هناك سياسات تمتد لما يقارب ٥ سنوات، وأن تكون هذه السياسات جزءاً من استراتيجيات عمرها ١٠ سنوات، وضمن هذه السياسات والاستراتيجيات يجب أن تكون هناك خطط تنفيذ وسياسات سنوية تتكامل فيما بينها بهدف إصلاح

تتمة الصفحة التالية ←

الإسراع بتعديل قانون العاملين ضرورة لمنع انهيار القطاع العام ومنـــع تســـرب المزيد من الكفاءات

الوظيفة العامة خلال أمد محدد، لكن خلال كل السنوات السابقة لم نتقدم خطوة في هذا الإطار.

ويحتاج الإصلاح الإداري -حسب الخبير الإداري إلى حكماء ورجال يملكون الخبرة بتجاعيد الإدارة السورية ومرونة لسماع كل الآراء، وهذا ليس حكراً على وزير بل هو مسؤولية كل الجهات، ويجب أن تكون هناك مجالس إصلاح تضم خبراء وأساتذة جامعات وممثلي قطاع خاص وعام ونقابات عمال ليكون هناك قرار جماعي تشاركي، فلا يعقل أن يمضي أكثر ٧ سنوات في مناقشة تعديل القانون الأساسي للعاملين، خاصة أننا في حالة حرب وحصار اقتصادي جائر أدى إلى تدني الأجور وتسرب الكفاءات، ونحن لانزال في مرحلة النقاش! يجب أن نتناول هذه القضايا في الإعلام السوري بكل شفافية ليتحمل كل طرف مسؤوليته والتركيز على ما تم إنجازه ونشير إلى مواضع التقصير بكل جرأة.

لعله خير

في الجلسة الأولى للحكومة الحالية اعتبر رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلالي أن وجود بعض التناقض وضعف الكفاءة في بعض القرارات والتوجهات الخاصة بالبنية الإدارية والوظيفية، سببه الرئيس عدم وضوح السياسة العامة للوظيفة العامة، ما يتطلب مراجعة دقيقة لمثل هذه القرارات والتوجهات وقياس أثرها بشكل فعلي من خلال قراءة انعكاساتها على الوزارات والجهات العامة، وذلك انطلاقاً من الحرص على ألا يتم الوصول إلى العدالة في شغل الوظيفة العامة والقيادات الإدارية على حساب الكفاءة والإنتاجية الوظيفية على قاعدة أن رأس المال البشري هو من أهم ثروات البلد التي يجب الحفاظ عليها، وتقرر خلال الجلسة تشكيل لجنة وزارية مختصة بهدف مراجعة بعض القرارات والأنظمة الخاصة بشغل مراكز عمل القيادات الإدارية، والضوابط الخاصة بذوي القربى في الجهات العامة، وأحكام قبول الاستقالات وتمديد الخدمة وغير ذلك.

كلام رئيس الحكومة لقي ارتياحاً لدى كل الأوساط، ووجد البعض أن إعطاء الأولوية لهذا الملف في عمل الحكومة الجديدة يعني أن ثماراً قريبة يمكن قطافها قريباً على طريق إصلاح الوظيفة العامة ورؤية تعديل قريب لقانون عمل كلما أسرعنا به أنقذنا كوادرنا البشرية وحصّنا القطاع العام، على أمل ألا يطول الانتظار هذه المرة.

يذكر أن اللجنة المكلفة مراجعة بعض القرارات والإجراءات الخاصة بشروط شغل مراكز عمل القيادات الإدارية ناقشت عدة مقترحات تتعلق بسنوات تحديد المسار الوظيفي لمعاون الوزير بـ/٨/ سنوات قابلة للتمديد لمرتين اثنتين مدة كل منهما سنتان، واقتراح الموافقة على أن يحدد المسار الزمني للمدير العام والمدير الفرعي في المحافظات، بـ/٦/ سنوات، ولرئيس الهيئة المستقلة والأمين العام للمحافظة بـ/٧/ سنوات قابلة كذلك للتمديد لمرتين اثنتين مدة كل تمديد منها سنتان بناءً على مذكرة تبريرية يقدمها الوزير المختص، غير أن هذه المقترحات لقيت انتقاداً إذ إن التمديد يجب أن يقترن بأداء وإنجاز.

بانتظار«ثـورة تشـريعية» تنهي جمـوداً طال لعقود..
قوانين فى قفص الاتهام ومحامـون يرافعـون ضدّها

■ تشرين- رشا عيسى

يبقى العامل الزمني شبه مهمل لإتمام بعض التشريعات، ما يؤخر الإنجاز، ويثير التساؤلات حول الأسباب المحتملة للتأخير، هل يعود ذلك إلى وجود جبهات تقاوم التغيير، أم مرده إلى قلة الكفاءة لدى الفرق المختصة بذلك، أم هو تنازع مصالح بشكل أو بآخر.

يرجع بعض المختصين بالشأن القانوني الأسباب لوجود مصالح مختلفة تعرقل الإتمام سواء للتعديل أو إيجاد تشريعات جديدة، بينما البعض الآخر يرى أن التأخير في بعض الأحيان لا يكون ناجماً عن أسباب سلبية، حيث تكون البنية الأساسية غير جاهزة لعمل بعض التشريعات وتجعلها قابلة للتطبيق، وأن المسألة ليست في السرعة وإنما في النوع.

حاجة ملحة

المحامي أحمد جميل أحمد يرى أن تعديل التشريعات حاجة ملحة وضرورية بسبب تغير الأوضاع والتعاملات ما بين الشرائح جميعها وخاصة المجتمعية والقطاعات المؤسساتية، لكن هناك أيادٍ خفية لها مصلحة في تأخير أو عدم إنجاز تعديلات مهمة وضرورية على كامل القوانين والتشريعات وأهمها وجود الفساد وتنازع المصالح.

وبين أحمد لـ(تشرين) أن الحلول تنطلق من تشكيل لجان مختصة لدراسة هذه القوانين بشكل عام وكامل غير جزئي، وتحديد مدة زمنية للإنجاز، ومتابعتها بشكل دوري لبيان التقدم بالإنجاز واعتماد خطة استراتيجية لمتابعة أداء هذه اللجان وقياس مستوى الإنجاز، وتحرير هذه اللجان من كل المعوقات التي تحول دون تنفيذها مهامها، وخاصة عدم التدخل بعملها من قبل أي جهة كانت، وإشراك الاختصاصيين من الأقطاب كلها وكذلك إعطاؤهم دوراً فعالاً إيجابياً وخاصة السلطات التشريعية مدعومة باختصاصيين قانونيين لتحديث الأنظمة والقوانين، مع ضرورة إنشاء جهاز رقابي فعال ومستقل على هذه اللجان للإشراف والمتابعة وأن تكون من غير العاملين بالدولة.

وقال أحمد: إن التهاون الموجود سببه ضعف مركزية القانون وعدم وجود إجراءات حاسمة تتخذ بحق المخالفين وخاصة في المجال القضائي.

مشكلات مركبة

من جهته المحامي أحمد قلعه جي بين أن السبب وراء ذلك مركب وهو يخلق مشكلات مركبة، فليس بالضرورة أن يكون التأخر في تحديث التشريعات هو العامل السلبي، فأحياناً نجد أن هناك تشريعات تصدر من دون أن تتوافر لها البنية التي تجعلها قابلة للتطبيق، كالتوقيع الإلكتروني، على سبيل المثال، وأنظمة الدفع الإلكتروني التي تحتاج منظومة اتصالات متطورة وسريعة، وهذا يعني أنه ليس بالضرورة السرعة في إصدار التشريع بقدر ضرورة أن يكون هذا التشريع متوافقاً مع محل ومجال تطبيقه.

وهذا لا يعني الحفاظ على البيئة التشريعية من دون تطوير، لكن ما هو شكل التطوير وآلياته ولمصلحة من؟ من هنا فالمشكلة تكمن أولاً في

أحمد: الحلول تنطلق من تشكيل لجان مختصة لدراسة القوانين بشكل عام وكامل غير جزئي وتحديد مدة زمنية للإنجاز

تشريعات قديمة تحتاج تحديثاً لتتناسب مع تطور المجتمع وهذا يستتبع دراسة احتياجات هذا المجتمع بكافة شرائحه, ووضع النقاط التي تحتاج تعديلاً في التشريع الحالي, ومن ثم صياغة تشريع جامع وواحد في المجال المستهدف يغني عن الحاجة إلى التفسير الذي يخرج القاعدة عن مضمونها في بعض الأحيان.

الترقيع بدل الابتكار

الجانب الآخر من المشكلة، هو في الترقيع بدل الابتكار أو في الابتكار المعزول عن الواقع، وهذا يقودنا إلى الحديث عن الآليات والأدوات، وهنا لا نحتاج آلات، بل نحتاج خبراء ليس فقط في القانون وإنما في الواقع يؤمنون بمصلحة المجتمع الواسعة.

ويدركون مدى الترابط الوثيق بين مجالات التشريع والتداخل الذي يبغض التعارض ويرسي استقراراً تشريعياً يحتاجه الفرد ليفهم ويحتاجه الوطن ليتقدم، المسألة ليست في السرعة وإنما في النوع.

عبد السلام قطرميز.. فنان الأعمال النحتيّة الكبيرة

تشرين- لبنى شاكر

يعرف النحات عبد السلام قطرميز ١٩٣٩ بإنجازه أعمالا نصبية كبيرة الحجم، أشهرها "الثوري العربي"، الذي اشترك في إنجازه مع الفنانين الراحلين محمود جلال ووديع رحمة، ونفذ بمادة البرونز بعد أن تم تشكيله بالطين والجص، ثم وضع عام ١٩٦٧ في ساحة المحافظة بدمشق، ونقِل لاحقا إلى منطقة البرامكة. وعلى أهمية منحوتاته ذات القياسات الكبيرة، إلا أن البحث في مشواره، يظهر تنوعا لافتا أيضا في الأساليب، وصل إلى النحت التجريدي الحديث، وما يدور في سياقه من رؤى ومفاهيم، بموازاة تمكن من تقانات فن النحت، على اختلاف المواد والخامات، ولاسيما البرونز والحجر والرخام، مضافا إليها الحجر الصناعي والخزف والبوليستر ولا مبالغة في القول إن هذا الاحتراف المدعوم بأعوامٍ من الخبرات والعطاءات المتلاحقة، يستند في تجربته إلى شغفٍ قديمٍ متجدد.

أول الطريق

اختبر قطرميز الحجارة منذ كان طفلاً يُرافق أباه العامل في البناء، ومن ثم اعتاد الاشتغال عليها بالتكسير والتهذيب والرصف، إضافةً إلى ؟التكحيل؟ بإعطاء الحجر لوناً أسود، ومن ثم تزيين واجهات الأبنية ذات الحجر المُسمى ؟التلفيتي؟، برسم النسر السوري عليها، كل هذا جعله مُتمرساً في التعاطي مع مختلف أنواع الحجارة، إلى جانب اهتمامه بالرسم، والذي بدأه بالخطوط حول النوافذ العالية في بيت عائلته المبني من ؟الكلسة؟ العربية المطلية بالطين والتبن، رسم أوراقاً وورودا وفواكه، تتناسب مع لونها الفخاري، مُحاوِلاً تجميلها رغم صعوبة رؤيتها بوضوح.

خَطوات ومهام

الرغبة في تطويع الحجر، اتخذت طريقاً أكاديمياً مع إيفاد قطرميز عقب نجاحه في الثانوية إلى مصر لدراسة الفنون، هناك عرف النحت بالطين لأول مرة، وسرعان ما أثبت جدارة بنيله درجةً تامة عن عملٍ يُصوّر قروياً، ومع افتتاح كلية الفنون الجميلة في سورية، عاد إلى دمشق وتابع دراسته بإشراف عددٍ من الفنانين الكبار أمثال ؟محمود جلال، جاك وردة، مخلص صابوني، نصير شورى؟، ليتخرج ضمن الدفعة الأولى عام ١٩٦٤، مُقدِّماً مشروعاً للتخرج عن موسم القمح، لا تزال قطعٌ منه محفوظة حتى اليوم بين مكتب عمادة كلية الفنون الجميلة، ونقابة المهندسين الزراعيين، والمتحف الوطني في دمشق ؟المحراث؟.

عُيّن قطرميز رئيساً لمركز الفنون التشكيلية في حماة، وافتتح فيه قسماً للنحت، استقطب أعداداً كبيرة من الطلاب، ثم درّس مادة النحت في كلية الفنون الجميلة، كما درّسها في مركز أدهم اسماعيل للفنون التشكيلية في دمشق حوالي عشر سنوات، إلى جانب مساهمته في تأسيس نقابة الفنون الجميلة، كذلك شغل ما بين عامي ١٩٦٩-٢٠٠٢ منصب مدير مركز أحمد وليد عزت للفنون التطبيقية، وخلال هذه الفترة درس عام ١٩٧٥ فن النحت على الحجر والرخام في مدينة كارارا الإيطالية، بينما بقي الرسم هواية، أنجز في ميدانها عدة لوحات زيتية، واستفاد منها في فن النحت.

أُسلوب مُبسّط

يقول النحّات عبد السلام قطرميز ؟معظم أعمالي تنتمي إلى الأسلوب الواقعي المُبسّط من ناحية السطوح، وهو ما يُميزني عن غيري، إضافةً إلى إنجاز الأعمال النحتية بحجمٍ صغير بدايةً بحيث أتمكن من السيطرة على الكتلة ثم ألجأ إلى تكبيرها، وهو ما فعلتُه حين قدّمت تمثالٍ الرئيس الراحل حافظ الأسد، صممته بداية بقياس ٧٠ سم، ثم عملت على تكبيره عدة مرات حتى وصل إلى ارتفاع خمسة عشر متراً، وفي بعض الأحيان المساحة المخصصة للعرض، تفرضُ عليّ حجماً معيناً؟.

إنجازات فنيّة

عام ١٩٧٢ نفّذ قطرميز نُصُباً تذكارياً للثورة السورية في جبل العرب، عبارة عن فارسٍ عربي يرتدي الزي الشعبي لمحافظة السويداء ويمتطي حصاناً يستند إلى قائمتيه الخلفيتين، لاحقاً في عام ١٩٧٧ نفّذ بمادة الرخام الإيطالي الأبيض نُصباً تذكارياً للثورة السورية الكبرى في درعا، يُمثّل مجاهداً على كتفه بندقية وباليد الأخرى يحمل سنابل قمح، أيضاً عام ١٩٨٣ نفّذ نُصُباً تذكارياً لمجاهدي الثورة السورية الكبرى في حماة في ساحة بمدخل المدينة الشمالي، تُزينه لوحة من الفسيفساء الزجاجي.

وفي عام ١٩٩٠ نفّذ نُصُباً تذكارياً للرئيس الراحل حافظ الأسد على تلّة مقابل معمل إسمنت طرطوس، بارتفاع خمسة عشر متراً، نُحِتَ العمل في إحدى ساحات معرض دمشق الدولي القديم، بالتعاون مع النحّات محمود شاهين، ثم سُحِبت قوالبه ونُفّذ بمادة الحجر الصناعي، وفي رصيده ترميم تمثال رياض الصلح في بيروت عام ١٩٧٨ مع تعويضٍ كُلي للأجزاء المفقودة بمادة البرونز وتصميم وبناء القاعدة، كذلك صمم ونفّذ اللوحة الجدارية لمجمع صحارى العمالي بريف دمشق عام ٢٠٠٢ بمساحة كليّة قرابة ٦٠٠ متر مربّع بمادة البوليستر، وتُمثّل بانوراما فنية للجغرافية السورية العريقة بتنوعاتها المختلفة.

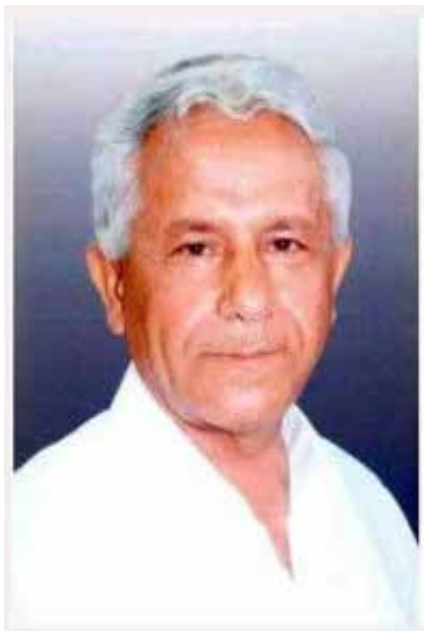

> عام ١٩٨٣ نفّذ قطرميز نُصُباً تذكارياً لمجاهدي الثورة السورية الكبرى في حمـــاة تُزينه لوحـــة مـــن الفسيفســـاء الزجاجي

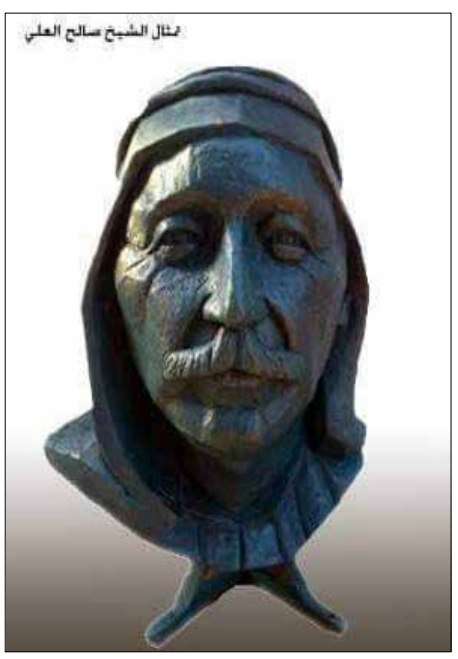

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٦١
مؤسسة الوحدة
8
الخميس ١٤ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

اختيار فيلم «صول» للمشاركة في مهرجان «الشجرة الذهبية»

■ تشرين- بديع صنيج

تم اختيار الفيلم السوري ؟صول؟ للمخرجة زهرة البودي للمشاركة ضمن المسابقة الرسمية في الدورة الثامنة من مهرجان ؟الشجرة الذهبية للأفلام الوثائقية؟ (غولدن تري) الذي ستعقد فعالياته في مدينة باريس بين السابع والتاسع من شهر تشرين الثاني المقبل، وتأتي هذه المشاركة بعد أن نال الفيلم جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان الإمارات السينمائي في دبي.

ويحكي الشريط الذي أنتجته البودي بالتعاون مع الإعلامي المصري مصطفى الكيلاني قصة ؟غابي صهيوني؟

منذ ولادته فاقداً للبصر، مروراً بمتلازمة العظم البلوري النادرة التي تصيب واحداً بالمليون من البشر والتي جعلته مُقعداً بعدما بُترت إحدى ساقيه، لكن شغفه بالموسيقى الذي اكتشفه باكراً، جعله مصدراً للطاقة الإيجابية لكل من حوله، وبات من خلاله قادراً على ترك أثر جميل.

كتب سيناريو الفيلم زهرة البودي وكارمن قاسم، واعتمد على لقاءات مع صهيوني وأشخاص مقربين منه ومطلعين على تجربته، واستمر تصوير الشريط التسجيلي (مدير إضاءة وتصوير فادي زوان) حوالي سبع سنوات بسبب الظروف الصحية لبطل الفيلم التي اضطرته لدخول المشفى عدة مرات.

ويستعرض ؟صول؟ محطات من حياة غابي التي تشبه السلم الموسيقي، تبدأ بالـ؟دو؟ وتستقر على ؟الصول؟ لكونها العلامة الضابطة للسلم ككل، ومنذ اكتشاف عماه باتت والدته ؟رنا ديب؟ عينيه التي يكتشف من خلالها العالم، لتزداد المأساة في سن الرابعة بعد تعرضه للكثير من الكسور وصولاً لبتر إحدى ساقيه، لكن روح غابي العالية جعلته يقول عن ذلك ؟أنا الواحد في المليون؟.

تفاصيل على موقع تشرين

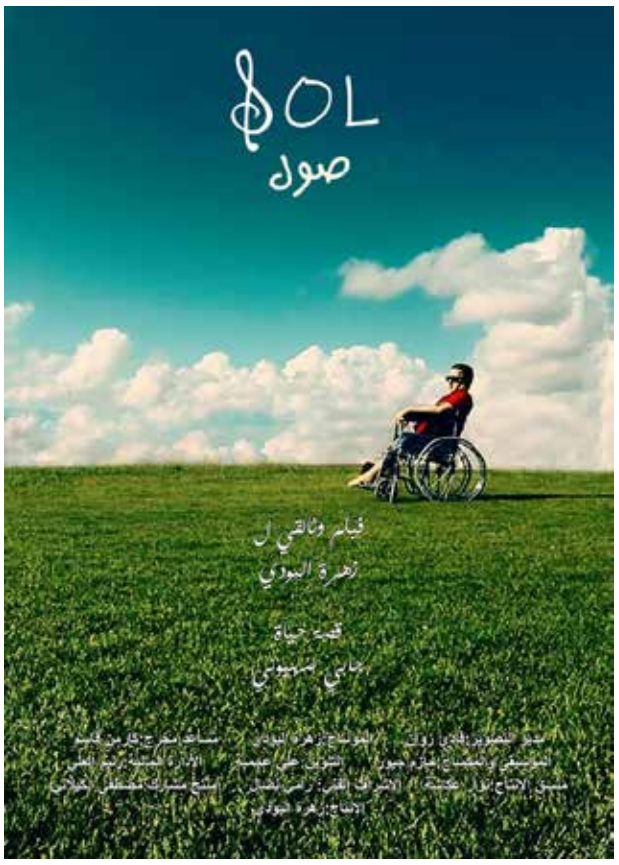

انخفاض زراعة فول الصويا رغم تشجيع الوزارة

■ تشرين - ليال أسعد

يعد فول الصويا من أقدم المحاصيل الحقلية، وقد ورد ذكره في الصين عام ٢٨٣٨ قبل الميلاد، وعرف في أوروبا في القرن السابع عشر وفي أمريكا في القرن الثامن عشر وفي سورية منذ منتصف القرن الماضي.

المهندس أحمد حميدي رئيس دائرة الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة قال: يعد فول الصويا من المحاصيل البقولية الزيتية الصيفية ويزرع على عروتين، الرئيسية تزرع في شهر نيسان والتكثيفية تزرع في منتصف حزيران حتى نهاية تموز، أما الحصاد فيتم في شهري تموز وآب للعروة الرئيسية، وأيلول وتشرين الأول للعروة التكثيفية.

حميدي أكد أن المساحة المزروعة لهذا الموسم ٢٠٢٤ في المناطق الأمنة هي ٣٥٤ هكتار عروة رئيسية و٥٩٤ هكتار عروة تكثيفية، أما إجمالي المنفذ رئيسية + تكثيفية فهو ٩٤٨ هكتارا بنسبة تنفيذ ٥٨٪ من المساحة المخططة، ويعود انخفاض المساحة المزروعة لعدم رغبة المزارعين بزراعته لارتفاع تكاليف الزراعة وعدم تسويقه من الدولة.

تفاصيل على موقع تشرين

آفاق

جاء تشرين يا حبيبة عمري!

■ يسرى المصري

جاء تشرين يا حبيبة عمري أحسن وقت للهوى تشرين ولنا موعد على جبل الشيخ كم الثلج دافئ.. وحنون.. شام.. يا شام.. يا أميرة حبي كيف ينسى غرامه المجنون؟ شمس غرناطة أطلت علينا بعد يأس وزغردت ميسلون جاء تشرين.. إن وجهك أحلى بكثير.. ما سره تشرين؟ إن أرض الجولان تشبه عينيك فماء يجري.. ولوز.. وتين.. مزقي يا دمشق خريطة الذل وقولي للدهر كن فيكون .. استردت أيامها بك بدر واستعادت شبابها حطين.. كتب الله أن تكوني دمشق بك يبدأ وينتهي التكوين.. هزم الروم بعد سبع عجاف وتعافى وجداننا المطعون.. اسحبي الذيل يا قنيطرة المجد، وكحّل جفنيك يا حرمون.. علمينا فقه العروبة يا شام فأنت البيان والتبيين، إركبي الشمس يا دمشق حصاناً.. يا قصيدة النار والورد تغنت بما صنعت القرون.

القلب مثقل بالهموم.. وثمة كلمات تعيد إليه نبضه.. كلمات الحب والفخر وتلك التي تعيد إلى النفس سكونها وأمانها.. أصوات الحرب تتعالى والعبور إلى اليوم الثاني تعترضه الكثير من الصواريخ وجثث الموتى وآهات الجرحى وبكاء الأطفال من الجوع .. وتلك الأكاذيب حول الإنسانية تتهاوى كالزجاج المكسور.. ترحل العيون إلى غزة.. وإلى لبنان العالم كله أعمى وأصم وأبكم ورأسه مقطوع.. والمارد المحتل ليس إلا مسخا يهدد بإحراق المدن الآمنة.. ولا يدرك أن النار تطفئها قطرة ماء.. بالأمس أشعل المسخ فتنة في العراق.. وأطلق على الشام رياح الإرهاب المسمومة.. وهدم غزة.. وأشعل النار في لبنان.. والغول المجرم وكيانه الغاشم ينشر خريطته البائدة ويرفعها ظلماً وجوراً في المحافل الدولية، ويضع خطين تحت النيل والفرات مروراً بالأردن وصولاً إلى السعودية.. لا يخجل يعلن حروبه المدمرة على الملأ.. والعصابة العالمية تدعمه سراً وعلناً.. الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي هما من يباركان الخريطة الجديدة.. ويضعانها على نظارتهما.. ويمدانها بالسلاح والنار.. وكأن العالم يوافق ضمنياً على قانون القوة والعنف.. ويعجز عن حماية الأبرياء.

ولعل الخطر الحقيقي أن الاحتلال الإسرائيلي ليس مجرد استعمار تقليدي، بل هو استعمار إحلالي يعتمد على أساطير دينية تجعله أكثر عنفاً وتطرفاً.. وعلى مر العصور كان يسعى إلى نزع وإبادة الشعب الأصلي بكامله وكذلك الدعم الغربي ليس مفاجئاً، فهو يعكس حرصه على حماية مصالحها الرأسمالية، حتى لو كان ذلك يعني دعم الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل بحق الفلسطينيين.

ويغيب عن المشهد أن الأسود والأجيال الجديدة والقادمة يحرسون الأبواب السبعة , ويشهد التاريخ أن دمشق دفنت جيوش الغزاة.. ولم ينقص ياسمينها يوماً..

إن وحشية الاحتلال الإسرائيلي اليوم ليست مجرد حلقة في سلسلة من الجرائم، بل هي مؤشر إلى مستوى جديد من العنف الممنهج.. حجم الدمار في غزة، والقوة التدميرية للقنابل في جنوب لبنان، وعدد الضحايا المدنيين، كل ذلك يعكس مستوى من الوحشية لم نشهده من قبل، إضافة إلى ذلك، كلُّ تلك الوحشية تتم علناً تحت خطب دينية متطرفة تستخدم الأساطير الدينية اليوم لتشجيع قوات الاحتلال على الفتك بالفلسطينيين.

الهستيريا الدموية، يتعامى عنها العالم، لكنه سيدفع الثمن وربما في وقت ليس ببعيد، فالعالم اليوم أكثر من أي يوم مضى يقترب من حافة الفوضى، ولن يكون هناك مكان للقانون أو العدالة، الذي كان من المفترض أن يحمي الإنسانية من ويلات الحروب.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
ناظم عيد
مدير التحرير
يسرى المصري
أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣